# قراءة في كتاب موسوعة أعلام الكوفة

## لمؤلفه السيد (مضر الحلو)

**الدكتور الشيخ علي احمدي**

مسؤول مركز دراسات الحج والزيارة في قم

دكتوراه في التاريخ الإسلامي

**aaliahmadi1355@gmail.com**

## مقدمة

التاريخ المحلي، هو جزء من التاريخ العام، يتناول دراسة محدّدة لمدينة أو منطقة خاصة. لقد كانت للعالم الإسلامي والشيعي خاصة مدائن مشهورة لفترة طويلة، وقد لعبت دوراً رئيسياً في التطورات التاريخية، وقد كان لبعض المؤرخين نظرة خاصة إلى بعض المدن، وقاموا بدراسة لتلك المدن والمناطق. على سبيل المثال، تمّ تأليف كتب عن المدينة المنورة ومكة والكوفة والشام عبر تاريخ الإسلام، والتي أصبحت الآن مهمة جدًا في فهمنا لتلك الحواضر، واوضاعها الثقافية والاجتماعية والسياسية عبر التاريخ.

تعتبر الكوفة من أهم مدن العالم الإسلامي التي شهدت احداث وتطورات كبيرة منذ تأسيسها، حيث وجود جيش الإسلام في تلك المنطقة، ونزول الإمام علي والإمام الحسن والإمام الحسين عليهم السلام في هذه المدينة، وحركة مسلم بن عقيل وثورة المختار الثقفي وغيرها. كل ذلك جعل من هذه المدينة مركزاً للاحداث في التاريخ الإسلامي، خاصة في القرون الأربعة الهجرية الأولى. وقد شهدت الكوفة منذ بداية تأسيسها، وجود اتباع ومحبي أهل البيت عليهم السلام .

ألفت كتب كثيرة عن هذه المدينة ؛ منها:«الكوفة نشأة المدينة العربية الاسلامية» تأليف هشام جعيط؛ «الكوفة وأهلها فى صدر الاسلام» لصالح احمد على باللغة العربية و«الكوفة من التكوين إلى عاشوراء»تأليف نعمت الله صفري فروشاني و «دور الكوفة في تمدد التشيع حتى القرن الرابع الهجري» تأليف فرهاد نعمتي باللغة الفارسية وفي هذا السياق يأتي كتاب سماحة العلامة السيد مضر الحلو «أعلام الكوفة: موسوعة تعنى بتراجم أعلام الكوفة منذ تأسيسها سنة سبع عشرة للهجرة إلى نهايات القرن الرابع الهجرى»، صدر عن دار المؤرخ العربي في بيروت، في عام ١٤٣٥هـ. في تسعة مجلدات، وقد بحث المؤلف حول هذه المدينة، وأدرج في كتابه تراجم جميع مشاهير الكوفة من بداية تمصيرها حتى نهاية القرن الرابع الهجري، وبحسب الترتيب الأبجدي. يقع هذا الكتاب في تسع مجلدات، وقد خصّص المؤلف رقماً لكل حرف من الحروف الأبجدية وقد ترجم المؤلف لكل من كان له دور في تاريخ الكوفة حيث بلغ عدد من ترجم لهم (٧٩٠٨) شخصا من الصحابة والعلماء والمفسرين والمؤرخين والمؤلفين والكتّاب والقراء والقضاة والادباء والأطباء والخلفاء وغيرهم. وقد تحدث المؤلف في مقدمة كتابه بإيجاز عن تاريخ الكوفة، ودورها في الازدهار الثقافي والاجتماعي للشيعة.

سنقدّم شرحاً موجزاً عن كل مجلد من المجلدات التسعة، ثم التعريف ببعض المبرزين الذين وردت سيرهم الذاتية في ذلك المجلد، بعد التعريف بالمؤلف وعمله الثمين.

**التعريف لمؤلف**

سماحة العلامة السيد مضر الحلو، ابن المرحوم حجة الإسلام السيد ناصر الحلو، وهو أحد الخطباء والدعاة المشهورين باللغة العربية في العالم الشيعي. ولد في عام ١٩٦٣، في النجف الأشرف. تلقى تعليمه في مدارس النجف الأشرف، وفي حوزتها العلمية ابتدأ دراسته الحوزوية. ثم هاجر إلى قم اثر ملاحقة النظام البعثي الساقط. واصل دراسته فى حوزتها العلمية عام ١٩٨٤، الى ان حضر في دروس الخارج في الفقه والأصول. ثم هاجر إلى المملكة المتحدة، واستقر في لندن، عام ١٩٩٩ واصبح بعد سقوط نظام صدام يتردد بين لندن والنجف الاشرف.

للمؤلف بالإضافة إلى كتاب أعلام الكوفة، كتاب آخر اسمه "البيان عمّا في لسان الميزان"؛ وهو دراسة رجالية مقارنة بين الكتب الرجالية الأربعة عند الامامية وكتاب لسان الميزان لابن حجر العسقلاني، وقد نشر في قم عبر دار مجمع الزخائر الإسلامية. كما كتب مقالتين نشرتا في مجلة "الفكر الإسلامي".

كتب العلامة المؤرخ السيد حسن الأمين (رحمه الله) (ت ١٤٢٣هـ) صاحب كتاب مستدرك اعيان الشيعة، بعد أن علم أن السيد مضر الحلو يعمل على تأليف كتاب "أعلام الكوفة"، رسالة بتاريخ ٢٨/ ٣/ ٢٠٠٣م تقديرًا وشكرًا للكاتب على جهوده، منوها الى أهمية هذا العمل.

**كتاب أعلام الكوفة.**

وكما يوحي اسمه، فإنّ هذا الكتاب يدور حول أعلام الكوفة، منذ بداية تأسيسها عام ١٧ هجرية إلى نهاية القرن الرابع. وبطبيعة الحال، ليس كل هؤلاء المشاهير من الكوفيين؛ بل إنّ المؤلف قد أدرج حتى سيرة الشيوخ الذين عاشوا في الكوفة لبعض الوقت أو مروا بها لسماع الحديث او روايته. كانت طريقة المؤلف هي درج السير الذاتية لجميع المشاهير من كل المذاهب والتيارات الاسلامية.

الكتاب مُرتب أبجديًا، ويتم ترقيم كل حرف على حدة. فمثلاً في حرف الألف يبدأ بآدم بن أبي إياس (رقم ١) وينتهي بأيوب الهجيمي (رقم ٦٥٤). وعندما يبدأ حرف آخر، يبدأ الترقيم مرة أخرى من واحد. وترد مصادر كل مجلد في نهاية المجلد نفسه.

يقدم المؤلف في هذا الكتاب ويصف سيرة هذه الفئات: الصحابة (٤٦٢ شخصًا)، التابعون (٩٩٧ شخصًا)، العلماء والمحدثون (٦٧٣٤ شخصًا)، المفسرون (١١ شخصًا)، المؤرخون (١١ شخصًا)، المصنّفون و المؤلفون (٨٥٢ شخصًا)، الشعراء والأدباء (٣٨٤ شخصًا)، النحويون واللغويون (٨٠ شخصًا)، القرّاء (١٢٥ شخصًا)، الأطباء (٥ أشخاص)، المغنّون (٢٧ شخصًا)، الخلفاء والـولاة (١٦٧ شخصًا) والقضاة (٧٥ شخصًا).

**عدد الأشخاص المذكورين في هذا الكتاب:**

حرف أ (٦٥٤) وحرف ب (٢٠٣) وحرف ت (٩) وحرف ت (٤٩) وحرف ج (١٨٩) وحرف ح (٧١٤) وحرف خ (١٥١) وحرف د (٦٨) وحرف ز (١٣) حرف ر (١٣٤) حرف ز (٢٠٤) حرف س (٥٠٢) حرف س (٩٢) حرف س (١٠٠) حرف ض (٣٠) حرف ط (٥٣) حرف ز (٦) حرف الألف (٧٤٢) حرف غ (٣٠)، حرف ف (٨٨)، حرف ق (١٦٦)، حرف ك (١٧٦)، حرف ل (١٦)، حرف م (٧٦٤)، حرف ن (١١٥)، حرف هـ- (١٤٠)، حرف ث (٨٥)، الحروف (٢٨٠)، الألقاب (٤١٥)، النساء (١١٩)، المستدركات (٣٩).

في المجموع، تضمنت الموسوعة، السيرة الذاتية لـ (٧٩٠٨) شخصًا، وبطبيعة الحال، بعضها مجرد سطر أو سطرين، وبعضها اكثر بحسب توفر المعلومات في المصادر. المجلد التاسع، هو فهرس عام للكتاب، الأعلام والاشخاص والأماكن و... الخ.

**مقدمة الكتاب:**

وفي مقدمة الكتاب المكوّنة من ١٤ صفحة، يقدّم المؤلف وصفاً مختصراً جداً لتاريخ الكوفة ودورها الاساسي في احداث التاريخ الاسلامي وحالة الازدهار الثقافي والاجتماعي.

**المجلد الأول**

يحتوي المجلد الأول على سيرة ذاتية لـ ٦٥٤ شخصية تبدأ أسماؤهم بـ " أ " و٢٠٣ شخصية تبدأ أسماؤهم بـ "باء". يبدأ المجلد الأول بسيرة آدم بن أبي إياس في صفحة واحدة. وهو أحد محدثي أهل السنة، وهو خراساني الأصل، وأقام بالكوفة أياماً معدودات، وتضمن تراجم العديد من اعلام الشيعة في الكوفة، سنشير إلى سيرة أربع شخصيات شيعية منهم، في المجلد الأول:

**أحمد بن الأزهر**

ويقال: "ابن زاهر بن منيع بن سليط بن إبراهيم العبدي" (٢٦١ق.)، محدث خراسان في عصره. استظهر السيد محسن الأمين تشيعه. هاجر إلى الكوفة وبدأ يتعلم الحديث. أدرك عبد الله بن نمير وطبقته. نقل عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس: أنّ النبي نظر إلى علي عليه السلام فقال: أنت سيد فى الدنيا، و سيد فى الاخرة و من أحبك فقد أحبنى، وحبيبى حبيب الله، و عدوّك عدوى، و عدوّى عدوّ الله، و الويل لمن أبغضك من بعدى. قال الذهبي في "ميزان الاعتدال" معلّقا على الحديث: يشهد القلب أنّه باطل! لكن الذهبي نفسه عاد في مكان آخر من نفس الكتاب قال: مع كونه ليس بصحيح فمعناه صحيح سوى أخره ففي النفس منه شئ! لكن قد ورد مضمون هذا الحديث الذي نقل أحمد بن الأزهر، في أحاديث كثيرة. (أعلام الكوفة، ١٢١:١)

### أويس القرني

أصله من اليمن. وأسلم على عهد رسول الله ﷺ ولم يره. وفي عهد عمر بن الخطاب هاجر إلى الكوفة وجعلها وطنه. وهو إمام التابعين. كان زاهدا عابدا، من الطبقة الأولى من التابعين في الكوفة. شايع الإمام علياعليه السلام، وشهد معه صفين وبايعه فيها على الموت، واستشهد فيها، سنة ٣٧ هـ. (أعلام الكوفة، ١:٣٦١)

### برد بن أبي زياد

الهاشمي، من موالي بني هاشم، أبو عمرو الكوفي، أخوه يزيد بن أبي زياد من موالي عبد الله بن الحارث بن نوفل. وقد أخرج له البخاري حديثا بسنده عن أمّ هانئ على النحو التالي، قالت: أهديت للنبي ﷺ حلة سيراء فأعطاها علياً فقال: لم أكسك لتلبسها، لا أرضي لك ما لا أرضي لنفسي، هى خمر للفواطم.وقد عدّه الشيخ الطوسي في رواة الإمام الصادقعليه السلام. وروى أيضاً عن أبي الطفيل عامر بن واثلة الليثي، وشرحبيل بن سعد، والمسيّب بن رافع. وقد روى عنه شيوخ مثل جرير بن عبد الحميد وسفيان الثوري وأبو زبيد عبثر بن القاسم. (أعلام الكوفة، ١:٣٩٣)

### بريد بن معاوية

"أبو القاسم العجلي الكوفي" من كبار شيعة الكوفة، فقيه، كاتب، مصنف، مقرب من أئمة أهل البيت عليهم السلام وممدوح عندهمعليهم السلام. وقد روى عن الامامين الباقر والصادق عليهما السلام، ومالك بن أعين. روى عنه: ابن أبي عمير وعلي بن عقبة بن خالد الأسدي وثعلبة بن زيد وتوفي هذا المحدث الجليل بالكوفة سنة ١٥٠م. (أعلام الكوفة، ١:٣٩٧)

## المجلد الثاني

ويحتوي المجلد الثاني على سيرة ذاتية لـ ٩ شخصيات تبدأ أسماؤهم بحرف "التاء"، و٤٩ شخصية تبدأ أسماؤهم بحرف "الثاء"، و١٨٩ شخصية تبدأ أسماؤهم بحرف "الجيم" و٧١٤ شخصية تبدأ أسماؤهم بحرف "الحاء". ونشير في هذا المجلد إلى سيرة أربع شخصيات شيعية:

### حريز بن عبد الله

"ابن أبي حريز بن الحسين السجستاني" والمعروف ب"أبو عبد الله الأزدي الكوفي" منسوب إلى سجستان، لأنّه كان يكثر السفر إليها، ويقضي فيها مدة. وكان من أهل الكوفة، لكن ذهب إلى سجستان فقتل هناك. وهو من كبار علماء ومحدثي وكتّاب الشيعة الكبار. عدّه الطوسي ممن روى عن الامام جعفر الصادقعليه السلام وزرارة بن أعين ومحمد بن مسلم. وروى عنه حمّاد بن عيسى الجهني ويونس بن عبد الرحمن. وله كتب مثل كتاب الزكاة، والصلاة، والصيام، والنوادر. وأفتى لأصحابه بسجستان: من سبّ أمير المؤمنينعليه السلام فاقتلوه. فخرج الخوارج عليه وعلى أصحابه وهم في المسجد، ثم هدموا المسجد فوقهم وقتلوه. (أعلام الكوفة، ٢:٢١٢)

## حبشي بن جنادة

"ابن نصر بن امامة بن الحارث بن معيط بن عمرو بن جندل بن مرة بن صعصعة، سلولى، أبو الجنوب". صحابيٌّ، كان مع النبي ﷺ في حجة الوداع. ثم ذهب إلى الكوفة وأقام بها. وقد روى عدداً من الأحاديث في فضل أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي ﷺ. وكان من أصحاب الإمام علي عليه السلام، أدرك جميع معارك الإمام علي عليه السلام وكان إلى جانبه عليه السلام. قال له رجل: ما أتخوّف عليك إلّا مسيرك مع علي؛ فأجاب ابن جنادة: «ما مِن عملي شئ أرجى عندي منه».واعتبره الشيخ الطوسي من المصنفين الشيعة. (أعلام الكوفة، ٢:١٦٤)

## مجد الدين حسن بن حسين

الطاهر من ذريّة زيد الشهيد، ومن سكّان الكوفة. وكان سيداً نبيلاً، وشاعراً مشهوراً. وفي ربيع الأول سنة ٦٢٤هـ، عيّن بعنوان: نقيب الطالبيين. ولد بالكوفة سنة ٥٧١، لكنه هاجر إلى بغداد. عندما انتهى المستنصر العباسي من أعمال المدرسة المستنصرية. كتب قصيدة، أولها:

| | |
|---|---|
| وعمرت مدرسة امرت | سمكها و بنائها |
| أسرت عيون الناظرين | بحسنها و بهائها |
| ليست مدارس من مضى | في الحسن من نظرائها |
| و وسمت بالمستنصرية | منتهى أسمائها |

توفي ببغداد سنة ٦٤٥، لكن نقل جثمانه إلى الكوفة ودفن في مسجد السهلة. (أعلام الكوفة، ٢:٢٣٢)

## حسن بن سعيد

"ابن حماد حسن بن سعيد بن مهران"، الكوفي الأحوازي، وأخو الحسين بن سعيد الأحوازي، من موالي علي بن الحسين عليه السلام، عالم ومحدث، أحد كبار علماء وفقهاء ومؤلفي ورواة الشيعة، معروف بمؤلفاته الكثيرة. كتب النجاشي في رجاله: أنّه ألّف ٥٠ كتابًا بنفسه و٣٠ كتابًا آخر بمساعدة أخيه حسين. ويعتبره الشيخ الطوسي من رواة الإمامين الرضا والجواد عليهما السلام. وهو من أهل الكوفة انتقل إلى الأهواز واستقرّ فيها، ثم أصبح من أصحاب الامام الرضا عليه السلام المقرّبين في خراسان. سمع منه كبار العلماء، مثل علي بن مهزيار، وإسحاق بن إبراهيم الحديني، وإسحاق بن ريان، الأحاديث والروايات. وهو أحد رواة الإمام الرضا والجواد عليهما السلام وصفوان بن يحيى. روى عنه الشيوخ مثل أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي، والحسين بن حسن بن أبان القمي، وأحمد بن محمد بن خالد. (أعلام الكوفة، ٢:٢٤٣)

## المجلد الثالث

ويحتوي المجلد الثالث على سيرة ذاتية لـ ١٥١ شخصية تبدأ أسماؤها بحرف "خاء"، و١٣٤ شخصية تبدأ أسماؤها بحرف "راء"، و٢٠٤ شخصية تبدأ أسماؤها بحرف "زاء" و٥٠٢ شخصية تبدأ أسماؤها بحرف "السين". ونشير في هذا المجلد، تراجم أربعة من شخصيات الشيعة:

### خباب بن الأرت

«ابن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، التميمي». من قبيلة بني تميم، لكنه أسر في إحدى حروب الجاهلية واشترته امرأة من بني خزاعة اسمها "أمّ أنمار الخزاعية" وأتت به إلى مكة. ثم حالف بنو خزاعة بني زهرة فصار ينسب، التميمي، والخزاعي، والزهري؛ كلّ منهم بحسب الجوانب التي ذكرناها.

وكنيته أبا عبد الله، وقيل: أبا يحيى وقيل: أبا محمد. وهو أحد أصحاب رسول الله ﷺ. وسادس من دخل الاسلام، وأوّل من أظهر إسلامه؛ ولذلك عذّبته قريش عذاباً شديداً، لكنّه قاوم ولم يتنازل لهم عن دينه، وكانوا يوقدون النار ويطفئوها بظهره؛ وبقيت آثار التعذيب على جسده إلى سنوات لاحقة، وكان من المهاجرين السابقين وفقرائهم. شارك مع رسول الله ﷺ في غزوة بدر وغيرها. وكان رسول الله ﷺ يجالسه ويأنس به. أقطعه عثمان قرية أستينيا، وهي من قرى الكوفة.

وقد روى بعض الأحاديث عن نبي الإسلام ﷺ، وروى عنه الصحابة والتابعين؛ مثل ابنه عبد الله، وحارثة بن مضرب العبدي، وسعيد بن وهب الهمداني.

هناك اختلاف بين المؤرخين حول حضوره الحروب الثلاث للامام علي عليه السلام، يعتقد البعض: أنّه كان حاضراً في حربي صفين والنهروان. وقال بعضهم: لم يكن موجوداً إلا بصفين ثم مات، والرأي الثالث: لم يشارك في الحروب الثلاثة بسبب المرض.

توفي بالكوفة سنة ٣٧هـ، وقيل ٣٩، وله ٧٣ سنة. وصلى على جثمانه الامام علي عليه السلام ثم دفن في ظهر الكوفة. وفي الحديث: أنّ الإمام علي عليه السلام عندما كان عائداً من صفين، وأراد دخول الكوفة، وقف عند قبره وقال: «رحم الله خباب بن الأرت، فلقد أسلم راغباً، و هاجر طائعاً، و عاش مجاهداً» (أعلام الكوفة، ٣:٣٨)

### داود بن سليمان

داود بن سليمان، أصله من أصفهان، من قرية سنبلان. وهو ممن دخل الكوفة، فرأى الإمام علي عليه السلام هناك، وروى عنه. يقول: «كنت مع أبي في كناسة الكوفة فإذا شيخ أصلع على بغلة له ورد يقال لها دُلدُل، قد احتوشه الناس، فقلت: يا أبه، من هذا؟ قال: هذا شاهنشاه العرب علي بن أبي طالب عليه السلام». روى عن إبراهيم بن جرير، وعبد الله بن زكريا، ومحمد بن واقد. (أعلام الكوفة، ٣:٧٩)

### زيد بن أرقم

«ابن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك الأغر بن ثعلبة» وقيل: «تغلب بن كعب بن خزرج بن حارث» أحد شيوخ الصحابة الذين كانوا مع النبي ﷺ، شهد معه سبع عشرة غزوة. هاجر إلى الكوفة واستقر بها، وكان حاضراً في جميع حروب الإمام علي عليه السلام وكان من خاصة أصحابه. روى أحاديث عن النبي ﷺ والإمام علي عليه السلام. وروى عنه أنس بن مالك، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبو إسحاق السبيعي. توفي سنة ٦٦ في عهد المختار بالكوفة. (أعلام الكوفة، ٣:٢٣٧)

### سعيد بن عبد الله الحنفي

كان آخر رسول من رسل الكوفيين وصل إلى الإمام الحسين عليه السلام يبلغه بأنّهم ينتظرون قدومه. وقد كتب الإمام الحسين عليه السلام جواباً واحداً على جميع رسائل أهل الكوفة، وأرسله إلى أهل الكوفة مع سعيد، وهانيء السبيعي، وكان مصرّا على التضحية بين يدي الإمام الحسين عليه السلام. وفي ليلة عاشوراء، إذ أذن الإمام عليه السلام لجميع أصحابه بالانصراف، قال سعيد: والله، لا نخليك حتى يعلم الله أنّا قد حفظنا غيبة رسول الله صلى الله عليه وآله فيك...استشهد يوم عاشوراء، عام إحدى وستين للهجرة. (أعلام الكوفة، ٣:٣٢٩)

## المجلد الرابع

ويحتوي المجلد الرابع على سيرة ذاتية لـ ٩٢ شخصية تبدأ أسماؤها بحرف "الشين"، و١٣٠ شخصية تبدأ أسماؤها بحرف "الصاد والزاد"، و٥٩ شخصية تبدأ أسماؤها بحرف "الطاء والظاء" و٧٤٢ شخصية تبدأ أسماؤها بحرف "العين". ونشير في هذا المجلد إلى سيرة ثلاث شخصيات شيعية:

### طارق بن زياد

صاحب أمير المؤمنين عليه السلام، حضر معه معركة النهران وقتال الخوارج. روى عن الامام علي عليه السلام، وروى عنه إبراهيم بن عبد الأعلى. (أعلام الكوفة، ٤:١١٨)

### طارق بن عبد الله

ابن كعب النهدي، كان من أصحاب الإمام علي عليه السلام في الكوفة، لكنه فارقه بعد أن فرض الإمام حدّ الخمر على الشاعر النجاشي، بسبب شرب الخمر في شهر رمضان، لأنّه كان رفيقا للنجاشي! ثم هرب مع النجاشي الشاعر إلى معاوية. وفي حضوره تحدّث معاوية بسوء عن الإمام وأصحابه! وقد ردّ طارق على كلام معاوية بكلام بليغ، وذكر الإمام وأصحابه بخير، قائلا:«فلم يكن رغبة من رغب عنهم وعن صحبتهم إلاّ لمرارة الحق حيث جرعوها، ولوعورتها حيث سلكوها، وغلبت عليهم دنيا موثرة وهوى متّبع...»قال الامام علي عليه السلام فيما بعد: «لو قتل النهدي يومئذ، لقتل شهيداً» (أعلام الكوفة، ٤:١٢٠)

### عبد الله بن عمرو بن كبشة النهدي

من رجال الكوفة الشجعان، الذين قاتلوا إلى جانب الإمام علي عليه السلام في معركة صفين. وكانت معه راية قبيلة نهد من أهل العراق. أصيب في معركة صفين وخرج من الحرب، وشهد مع المختار الثقفي أغلب وقائعه، أثناء ثورته، وقُتل بالقرب من الكوفة، في الحرب بين المختار ومصعب بن الزبير في عام ٦٧. (أعلام الكوفة، ٤:٤١٣)

## المجلد الخامس

أما المجلد الخامس فيحتوي على سيرة ذاتية لـ ١٠٨٢ شخصية تبدأ أسماؤها بحرف العين. ونشير في هذا المجلد إلى سيرة شخصيتين شيعيتين:

### عمارة بن صلخب الأزدي

وهو رجل كوفي خرج لنصرة مسلم بن عقيل عليه السلام مبعوث الامام الحسين عليه السلام لأهل الكوفة. تمّ قبض عليه وسجن. وبعد استشهاد مسلم وهاني بن عروة، دعاه عبيد الله بن زياد وسأله: من أين أنت؟ قال : من الأزد . فقال ابن زياد: إذهبوا به إلى قومه واضربوا عنقه! وبعد مقتله، أرسل رأسه إلى يزيد بن معاوية مع رأسي مسلم بن عقيل وهاني بن عروة. (أعلام الكوفة، ٥:٢٩٦)

### عمر بن إبراهيم

ابن محمد بن محمد بن احمد بن على بن الحسين بن على بن حمزة بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب، أبوالبركات الحسيني.

فقيه الكوفة ومفتيها، إمام من أئمة النحو واللغة والفقه والحديث، مفسّر وأديب وشاعر، من أهل الكوفة، سكن في حي السبيع بالكوفة. كان زيديَّ النسب والمذهب، ويفتي على مذهب أبي حنيفة. هاجر في شبابه إلى دمشق وحلب مع والده، وأقام بها فترة وسمع الحديث من شيوخ تلك البلاد. أخذ النحو من أبي القاسم زيد بن علي النحوي الفارسي. ويعتبر كتاب "شرح اللمع لابن جني" من مؤلفاته النحوية. حدّث عن الخطيب البغدادي، وأبي الفرج بن خازن ومعمر بن محمد الحبال، وروى عنه ابن عساكر والسمعاني وأبو نصر الأصفهاني. ولد بالكوفة سنة ٤٤٢ وتوفي بها سنة ٥٣٩. وصلّى عليه كل من كان في الكوفة. (أعلام الكوفة، ٥:٣٠٢)

## المجلد السادس

ويحتوي المجلد السادس على سيرة ذاتية لـ ٣٠ شخصية تبدأ أسماؤها بحرف "الغين"، و١٥٦ شخصية تبدأ أسماؤها بحرف "الفاء والقاف"، و٩٠ شخصية تبدأ أسماؤها بحرف "الكاف واللام"، و٦٥٤ شخصية تبدأ أسماؤها بحرف "الميم". ونشير في هذا المجلد إلى سيرة خمس شخصيات شيعية:

### فضال بن الحسن

ابن فضال الكوفي، من علماء الشيعة ومناظراً مبرَّزا، له مناظرة مع أبي حنيفة النعمان، حول إثبات أنّ خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله هو علي بن أبي طالب عليه السلام. (أعلام الكوفة، ٦:٣٦)

### فضيل بن غزوان

ابن جرير وقيل: فضل، كوفي، أبو الفضل، وقيل: أبو علي. من شيوخ محدثي الشيعة الإمامية في الكوفة؛ وقال البعض: أنّه كان عثمانياً. روى عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وأبي حازم الأشجعي وأبي إسحاق الهمداني.

وروى عنه ابنه محمد، ومحمد بن أبي عمير، ويحيى بن سعيد القطان. توفي سنة مائة وأربعين، ويقال قتل في زمن المنصور. (أعلام الكوفة، ٦:٥٥)

### القاسم بن حبيب

ابن مظاهر الأسدي. والده هو حبيب بن مظاهر الكوفي، الذي استشهد مع الامام الحسين عليه السلام في كربلاء. وكان القاتل قد علّق رأس حبيب على حصانه، ودخل الكوفة. رآه القاسم الشاب وطارد القاتل وطلب منه تسليم رأس أبيه إليه ليدفنه؛ لكن القاتل رفض طمعا بالمكافأة من عبيد الله بن زياد. وبعد سنوات قليلة، رأى قاسم قاتل أبيه في جيش مصعب بن الزبير، ثمّ دخل خيمته فقتله. (أعلام الكوفة، ٦:٧٣)

### محمد بن أحمد بن إبراهيم

الجعفي الكوفي، ثم البصري، المعروف بـ"الصابوني" والذي يعرف بـ "الجعفي" عند الفقهاء. وهو عالم كوفي ومحدّث، هاجر إلى مصر واستقر بها. كان زيدياً، ثم اختار مذهب الإمامية. وقد أحصى له النجاشي كتباً كثيرة؛ منها كتاب الفاخر، وكتاب التوحيد والإيمان، وكتاب مبتدأ الخلق. ويعتبره الشيخ الطوسي في رجاله أحد رواة الإمام الهادي عليه السلام. (أعلام الكوفة، ٦:٢٤١)

### محمد بن عبد الحميد

ابن سالم، العطار، أبو جعفر الكوفي؛ مولي بجيلة، أحد رواة الحديث، من أهل الكوفة، شيعي، مؤلف. له كتاب "النوادر". وقد روى عن الامام الرضا والحسن العسكري عليهما السلام وأبي نعيم الفضل بن دكين وسيف بن عميرة. وروى عنه أيضاً مفضل بن صالح، وأحمد بن أبي عبد الله، وعبيد بن كثير. (أعلام الكوفة، ٦:٣٩٢)

## المجلد السابع

ويحتوي المجلد السابع على سيرة ذاتية لـ ٧٦٤ شخصية تبدأ أسماؤها بحرف "الميم"، و١١٥ شخصا بحرف "النون"، و١٤٠ بحرف "الهاء" و٨٥ شخصا تبدأ أسماؤهم بحرف "الواو". ونشير في هذا المجلد إلى سيرة ثلاث شخصيات شيعية:

### المشمعل بن سعد

الأسدي، الكوفي. محدث ومؤلف، من الشيعة الامامية. له كتاب "الديات". وهو أحد الرواة عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وأبي بصير وعلي بن أبي حمزة؛ كما روى عنه عبيس بن هشام وأحمد بن الهيثم وعلي بن الحسن بن الرباط. (أعلام الكوفة، ٧:١٧٧)

### نوف بن فضالة

ابن جبير، البكالي الحميري، من موالي علي بن أبي طالب عليه السلام، ابن امرأة كعب الأحبار، أحد التابعين.

أصله من دمشق أو فلسطين أو مصر. كان شيخ أهل الشام وقائدهم، لكنّه هاجر إلى الكوفة وأصبح من أصحاب الإمـام علي عليه السلام. روى عن الامـام علي عليه السلام وأبي أيوب الأنصاري وعبد الله بن عمرو بن العاص و وقتل أخيراً يوم الطوانة، في حرب مع محمد بن مروان، حوالي سنة ٩٥ هـ. (أعلام الكوفة، ٧:٣٨٠)

### هند بن عمرو

ابن جندلة، ويلقب أيضاً بجدارة، والجملي، من مـراد، أبو بكر. من التابعين، وقد أدرك الجاهلية. ويقال: من الصحابة. استقر في الكوفة، وكـان من أصحاب الامام علي عليه السلام في غزوة الجمل. وكان يقول وهو يقاتل:

أضـربهم جهـدي بـحدّ المفـصل
والمـوت دون الجمـل المجلـل
إن تحـملـوا قـدمـا علـيَّ أحـمل

وكان مع نعيم بن مقرن في فتح قومس وجرجان. وفي سنة ١٧ هـ ولاه الخليفة الثاني عمر بن الخطاب على نصارى بني تغلب. روى عن الامام علي عليه السلام وعبد الله بن مسعود، وقد روى عنه أهل الكوفة أيضاً. شارك مع الامام علي عليه السلام في حرب الجمل، واستشهد في غزوة الجمل على يد عمرو بن اليثربي الظبّي. (أعلام الكوفة، ٧:٤٤٠)

## المجلد الثامن

ويحتوي المجلد الثامن على سيرة ذاتية لـ ٢٨٠ شخصية تبدأ أسماؤها بحرف "الياء" و٤١٥ شخصية تبدأ أسماؤها بالألقاب. ويذكر هذا المجلد أيضًا حياة ١١٩ امرأة كوفية مشهورة. ونشير في هذا المجلد إلى سيرة ثلاث شخصيات شيعية:

### يحيى بن عبد الحميد

«ابن عبدالرحمن بن ميمون بن عبدالرحمن» الملّقب بشمين، أبو زكريا، الحـماني، العكلي، الكوفي. أحد المحدثين الرحالة من الشيعة، وقد حفظ عشرة آلاف حديث. وهو أول من قام بتأليف المسند بالكوفة. وله أيضاً كتاب "المناقب في إثبات إمامة أمير المؤمنين عليه السلام. "وهاجر إلى بغداد، وروى عن شريك بن عبد الله، وقيس بن الربيع، وأبي بكر بن عياش وكذلك روى عنه: أبو حاتم الـرازي، ومحمد بن أيـوب الـرازي، والحسن بن علي بن زياد وغيرهم. توفي بسامراء سنة ٢٣٠هـ. ويقال: هو أول المحدثين من الشيعة، الذين هاجروا إلى سامراء وماتوا بها. (أعلام الكوفة، ٨:٣٨)

### آمنة بنت الشرّيد

زوجة عمرو بن الحمق الخزاعي، من أهل الكوفة، من شيعة الإمام علي عليه السلام. لقد كانت بليغة، حاضرة الجواب. وبسبب هروب زوجها عمرو، سجنها معاوية في سجن دمشق لمدة عامين، حتى تمّ القبض على عمرو وقطع

رأسه. وبأمر معاوية، ألقي رأس عمرو في حجرها. فارتعبت وقالت: غيبتموه عنّي طويلًا واهديتموه إلي قتيلًا فأهلًا بها من هديه غير قالية ولا مقلية. ثم قالت لحامل الرأس: قل لمعاوية: **أيتم الله ولدك وأوحش منك أهلك ولا غفر لك ذنبك**. وبعد أن علم معاوية بكلام آمنة، استدعاها إلى مجلسه لتوبيخها. لكنه سمع منها جوابا قاسياً. أُخرجت من الشام بأمر معاوية. توفيت بحمص في طريقها إلى الكوفة. (أعلام الكوفة، ٨:٣٠١)

### عمرة بنت نعمان

امرأة المختار بن أبي عبيدة الثقفي، كانت معه بالكوفة. وكانت شاعرة صاحبة أدب ونسب. ولا يصح ما ورد في تاريخ دمشق من أنّها عاشت في دمشق؛ إذ أنّها كانت في الكوفة مع زوجها المختار. ويرجح أنّ والدتها وأختها كانتا تعيشان في دمشق، وهو ما ورد في

### بعض المصادر

وبعد قتل المختار، قبض عليها مصعب بن الزبير وعلى امرأة أخرى للمختار، أمّ ثابت بنت سمرة بن جندب. ثم طلب منهما: البراءة من المختار، فبرئت أمّ ثابت، ولكن عمرة قالت: إنّه كان تقياً طاهراً صائما. فقال مصعب: يا عدوّة الله! هل أنت ممن يعتبرونه طاهراً؟! فأمر بضرب رقبتها في الجبانة. وقيل: قتلها ليلا بين الكوفة والحيرة. ويقال أيضاً أنّ عمرة قتلت بأمر عبد الله بن الزبير. قال في قتلها عمر بن أبي ربيعة المخزومي ويقال: عبد الرحمن بن حسّان بن ثابت.

إنّ من أعجب العجائب عندي
قتل بيضاء حرة عطبول
قتلوها بغير جرم أتته
إنّ لله درها من قتيل
كتب القتل و القتال علينا
وعلى الغانيات جر الذيول

وكان مقتلها سنة ٦٧ هـ. (أعلام الكوفة، ٨:٣٢٦)

**المجلد التاسع:**

**هذا المجلد مخصّص لفهارس الكتاب.**

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

مركز كربلاء للدراسات والبحوث

# Alssebt

**Refereed semi-annual scientific journal**

**Concerned with civilizational, cultural and scientific research heritage of the holy city of Karbala**

Issued by:

**Karbala Centre for studies and Researches**

**The General Secretariat of AL-Hussein Holy shrine**

Volume 11, The Second Issue of the Eleventh Year, Muharram

1447 AH, July 2025 AD